الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المديـــر :

عبد الله كنـــون

العـدد 550 السنـــة 24

فاتـح ربيـــع الثانى 1408

22 نـــونـبـــر 1987

الايـداع القـانونى 17 ـ 62

ثمن العـــدد : 1،50 درهـم

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولاينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

فى تصفية الدعاة الاسلاميين

عبـــرة

عبرة أخرى ينبغى أن يستفيد منها المعنيون بالامر في البلاد الاسلامية عامة ، وخاصة منها التى تقوم على انحكم فيها انظمة شخصية تستند الى حـزب واحد للتمويـه بالديموقراطية او الاشتراكية او الشورى الاسلامية وقـد تنزلق الى الشيوعية بآسم تتخذه غطآء ولكـن الافعـآل تفضحـه :

هذه انعبرة هى الانقلاب الحكومى في تونس ، والاطاحة بالرئيس الحبيب بورقيبة الذى كان ينعت بالمجـاهـد الأكبـر لا يدور بخلده وخلد الاخرين من الملتفين حوله ان مصيره سيكـون هو الابعـاد عن ساحـة الحكـم وانهاء رياسته الدائمة للجمهورية التونسية :

ـ ـت تصرفاته في الايام الاخيرة مما ينبىء بهـذا المصير ، وان كان الانصار والمعجبون بالرياسة الدائمة لا يفتأون ينوهون بها ويعتبرونها من القرارات الحكيمة التى يتخذها في وقتها المناسب ، وحتى الصحافة الفرنسية كانت تقع في هذا الخطأ :

واعتبارا لجهاده الوطنى كان القائمون بالانقـلاب في مستوى المسؤولية فلم يقعوا في حماقة من الحماقات التى تصاحب عـادة مثل هذا الموقف :

أما العبـرة المستفادة من الانقلاب فهى ان سـوء التصرف والاغترار بالنفوذ وعدم النظر الـى العواقـب ، وبكلمة واحدة أن العنف لا يؤدى الى نتيجة غير هذه النتيجة السيئة ، أن الشعب التونسى شعب مسلم غيور على دينه ، والانحراف عن الخط الاسلامى الذى يزداد يوما بعد يـوم ، لابد أن يتعرض للاستنكار ، وبقوى هذا الاستنكار مـع البعث الاسلامى الذى يطبق الارض الاسلامية عربيـة وأعجمية ، فالاستهانة بأصحـابـه الى حـد منعهـم من حق الاجتماع وانشاء صحافة اسلامية وابعادهم عـن الحكم ، في حين التسامح في هذه الامور مـع الاحـزاب السياسية غير الاسلامية والاحزاب الاسلامية بالادعـاء ، مما يثير حفيظة الاسلاميين ويجعلهم في صف المعارضـة والمعارضة امر متعارف ومدخول عليه في كل الانظمـة الحكومية الا الاستبدادية منها ولم يكن الحكم في تـونس استبداديا فيما يقال ، فلماذا يحاكم المعارضون وتلفـق لهم ـ دون غيرهم ـ التهم الباطلة التى تستهدف ويوحى بها من الخارج الذى نعلم انه لا يعادى شيئا كما يعادى الاسلام فلا يفتأ يلاحقه حتى يوقع به في عقر داره ، كما فعل بالاخوان في مصر على عهد الملكية والجمهورية والنتيجة معروفة :

ومن المؤسف ان يقع القضاء في الاحبولة التى تنصب له بما يدبر للمحاكمين ظلما من مكائد وما ينسب لهـم من تدابير فتصدر الاحكام بالاعدام والمؤبد وما اليهمـا ، وينفذ الاعدام فعلا برغم ما يقدم للمسؤول من شفاعـات وعرائض تطلب العفو وتسيل الدماء البريئة فـوارة بالغيـرة على الدين ، ولكنها لا تضيع عند أحكم الحاكمين :

اللجنة الاممية التقنية في الصحراء

وفق الامين العآم للامـم المتحدة السيد دى كويـلار في اختيآر لجنة التحقيـق واستقراء الاحوال التى تبنـى عليهآ تقريرهآ الذى سترفعـه للامين العآم لاجراء الاستفتـآء حسب المعلومآت والمعطيـآت المستفآدة من الاتصـآلات واللقآءات العديدة علـى الميدان بينهآ وبين السكآن الصحراويين في مختلـف العمـآلات بآلاقليم :

ومن توفيقه تعيينه علـى رأس اللجنة أحد نوابه السيد عبد الرحيم فرح المسلم العربى الذى يمكنه التفآهـم مـع المواطنين الصحراويين بلغتهم وادراك حقيقة الوضع ممآ يسمع ويرى ، وليس ممآ يقآل لـه ويترجم :

ولقد كآنت الفرحة عـآرمـة عند حلول اللجنة بآلعيـون عآصمة الصحـراء ، وكـآن الاستقبآل العظيم الذى خصصه السكآن للجنة وحده كآفيـآ في التعبير عن مغربية الصحـراء والصحراويين ممآ كآن يصـدر عنهم من هتآفآت ويرتسم علـى وجوههم من معآنى السـرور والابتهآج ومآ يرى ويلمس مـن تشآبه الاوضآع وتوافـق المعآلم العمرانيـة والمآثـر التآريخية بين جنوب المغرب وشمآله ، اضآفة الى معآلـم الزينة واللافتآت الى تنطـق بآلارتبآط الوثيق بآلممكلـة والرايآت المغربية التى كآنـت تخفق في كل مكآن اعـلانـآ على انتمآء البلاد والسكـآن الى الوطن الاب المغرب وليـس غير المغرب ، وهذه الزينة بقيت قآئمة الى الان وفي كل مقآطعـة من مقآطعآت الصحراء التـى زارتهآ اللجنة والتى ستزورهـآ فيمآ بعـد :

وكآن قصر المؤتـمـرات في العيون منذ وصول اللجنة يعـج بآلمواطنين شبآبآ وشيبآ نسآء ورجآلا من الصبآح الى منتصف الليل ، وهم في فرح وسرور وقد نصب فيه منبر للتعبير عـن رأيهم فلا يزال المـآت مـن الخطبآء يتـواردون عليـه وكل واحد يصرح بمآ في ضميره ويعلن بكل صراحة عن مغربيته التى لا يبغى بهآ بديلا واعتزازه بآلاستقلال الذى كآن نتيجـة المسيرة الخضراء وفك ربقـة الاستعمآر عن عنقه وعودته الى التبعية المغربية التى لم يفتـأ يحن اليهآ ويجددهآ في أيـآم الاستعمآر كلمآ وجد لذلـك سبيـلا :

ومن المنآظر المبهـجـة ان السكآن رجآلا ونسآء وشبآبـآ كآنوا يعترضون طريق أفـراد اللجنة وبآلخصوص رئيسهـآ ويوقفون سيآرته ويحيونـه وينآدون بشعآر الصحـراء مغربية والدولة علوية وهـو يبش في وجوههم ويحييهـم بدوره ويرددون الانآشيـد الوطنية وهو يستمع لهـآ بآهتمآم كبير وكآن ممآ بهـر اللجنة مآ رأته من البنآيـآت والمنشآت التى قآمت في الصحراء ولم يكن لهآ وجود في عهـد الاستعمآر الذى قضى عشرات السنين ولم يترك أثرا يذكـر ، فمن مدارس علـى مختلـف المستويـآت التعليميـة ومستشفيآت ومستوصفـآت صحية مجهزة أحسن تجهيـز ومن مراكز للصنآعة التقليدية والاعمآل اليدوية لتشغيـل الفتيآت والنسآء لم يكن لهـن بهآ عهد ، ومن طرق مرصوفـة وحراسة وأمن ، ومتآجـر تزخر بشتى السلع وأنـواع المقتنيآت من الداخل والخآرج ، ومكآتب البريد والمواصـلات برية وجوية وبحرية ، وفنآدق عصرية للسيآحة من كل درجـة وغير ذلك ، الامر الذى لـم يكن ليتحقق البعض منه ولو في أضعآف اضعآف المدة التـى بقيت الادارة الاجنبيـة في الصحراء ، ، وهذا مآ يتطلـب عليه ريق الشرذمة الهـدامـة من البوليزاريو وأنصآرهـم الذين يخربون ولا يبنـون ولقـد ظهـر هـذا التطور حتى في أحوال السكـآن الذين كآنوا في عهد الاستعمـآر تلوح عليهم امآرات البـؤس والاضطهآد فهم الان يمرحـون في بحبوحة الرفآه والحـريـة والصحة النفسية والجسمية :

وبآلجملة فليس مآ نقـولـه أكثر ممآ قآله جلالة الملـك الحسن محرر الصحراء عشيـة وصول اللجنة الاممية التقنيـة مخآطبآ شعبه الوفي أن وصـول اللجنة الى المغرب يعتبر نجآحآ بآهرا للخطة التى اتبـعـت في افـشـآل مـؤامـرة الحقـد والتجنى علـى بلادنآ من طرف لانآقة لـه ولا جمل في قضية استرجـآع صحرائنآ المغتصبة ، فهآ هـو ملف القضية في يـد الاميـن العآم للامم المتحدة ، وهآ هى لجنة التقصى والاستقـراء والتهيىء للاستفتآء في طريقهـآ الى المغرب ، فلم يبق ثـم مجآل لتزوير الحقآئق والافتراء على التآريخ واطلاق العنـآن للفوضى والتخريب ، وصـدق جلالته وأيده قبل وصول اللجنة بيومين تهـور مآ يسمـى بآلبوليزاريو وتورطه في مطـب من السيآسة الخرقآء التـى تدبر في فندق سآن جـورج بآلجزائر ، فآشهدت العآلـم كلـه علـى غوغآئيتهـآ وفوضويتهآ :

وهنآ يحلو لنآ أن ننشـد قول متنبى المغرب محمـد بن هآنىء شآعر الفآطميين :

يقـول بنو العبآس هـل دخلـت مصـر

فقل نبنى العبآس قـد قضي الامـر

داء وعـــــلاج

انعدام الضميـــر

بقلـــم الاستـــاذ هشـام العلـوى البلغيثـى

الضمير الحي ، والـــوازع الدينى صنوان لا يفترقـــان وان المتصف بهما أو بأحدهما في العصر الذى نعيشه يقـــل وجوده في الحياة :

ذلك أن أصحاب الضمائـــر الحية ،والوازع الدينى يواجهون الحياة بكل معطياتها ،ويعيشون في صراع مستمـــر وحـــرب لا يفتر اوارها مع نفوسهـــم الامارة بالسوء فهـــم بيـــن الانقياد لضمائرهم الحيـــة ووازعهم الدينى والميـل الـى ما تمليـه عليهم نفوسهم كانهم في معركة حامية الوطيس النصر فيها لمن يملك زمام الامـــر ويدافع عن الغاية التى جند من اجلها دفاع المستميت شعارهم فيها النصر او الموت :

ويكون ،اخر المطاف النصـر والغلبة لهم لانهم يدافعـون عن فكرة رسخت جذورها في اعماقهم وامتزجت بلحمهم ودمائهم :

ان اصحاب الضمائر الحيـة رغم ما يكابدونه من مشـــاق ومتاعب ويتحملونه من عنـــاء في سبيل لقمة العيش التـــى يكافحون من اجلها تراهـــم في قرارة أنفسهم راضيـين عـــن واقعهم مطمئنين للحـــالـــة التى يوجدون عليها لا تغـــرب ابتسامة الرضى والقناعـــه عن وجوههم واذا ما أووا الـــى فراشهم لينامـوا نامـوا وهـم في حالة الرضى والطمانينـــة لا يزعجهم ولا يخيفهـــم أي شىء :

ان أصحاب الضمائر الحية والوازع الدينى من المؤمنيـــن يكفيهم فخرا وتكريما ان اللـــه سبحانه وتعالى راضي عنهم وانه سيجازيهم عن عملهـــم وسلوكهم جـــزاء موفـــورا ، بالاضافة الى ما يتمتعـون به من سمعة طيبة وصيت حسـن بين الناس في هذه الدنيا :

ان هذه الفئة الصالحة مـن الناس ان كانت تعد على رؤوس الاصابع لندرتها فهـي تعـــد قدوة حسنة لكل الذين يحاولون السير على نهجها :

وهذه الفئة لا تخلو منهـــا مصلحة من المصالح ســـواء كانت حكومية أو غيرها ، وهى بسلوكها ومنهجها تدخـــل البهجة والسرور والارتيـــاح الى كل المتعاملين معها من ابنـاء الشعب :

واستحضر في هذه اللحظـــة مشاهدة تلفزية شاهدتها منـذ مدة طويلة كدليل ملموس علـى وجود ضمير حي عند بعـــض الموظفين في بلاد أجنبية :

ذلك أن ساعى البريد في بلدة من بلاد الانجليز عمل لمـــدة اثنين وعشرين سنة وهو يقطع الطريق في قريته بدراجتـــه لايصال الرسائل الى أصحابها، واذا كانت الطريق صعبة نظرا لتهاطل الثلوج فانه يسير على قدميه وربما يستعمل أحيانـــا التزحلق لبلوغ الهدف الـــذى كلف به :

فهذا مثال رائع لذوي الضمائر الحية فساعى البريـد هـــذا لم تعقه ولم تثنـه صعوبـــة المواصلات عن بلوغ الغاية التى جند من أجلها ، وهو بذلـــك ينال التقدير والاحترام من لدن رؤسائه والمحبة والتبجيـل من طرف سكان القـــرية التى يعمل بها :

أما أصحاب الضمـائـــر الميتة والفاقـــدون للوازع الدينى فهم منبثون في كـــل مصلحة من المصالح ســـواء كانت مصالح حكوميـــة أو غيرها :

وان وجودهم يضر ضـــررا كبيرا بالمجتـمـع وأفـــراده ويعرقلون سير الادارة التـــى أسندت اليهم أمورها ، لانهـــم بفقدانهم لضمائرهم ، وبعدهم عن مراقبة الله في أعمالهم تتراكم المشاكل ويستعصي حلهـــا ، وتعلو صيحات الاستنكـــــار والتذمر من كل الجهات :

ان ذوي الضمائر الميتـــة هم أنانيـــون لا يخدمـــون الا مصلحتهم الشخصيـــة ، ولا يبنون حياتهم ومستقبلهم الا على أكتاف ذوى الحاجـــات والمصالح من أبناء الشعـــب الذين تضطرهم الظروف الـــى ولوج مكاتبهم لقضاء مآربهم :

ان المواطنة الصادقة توجب أن يكون الموظف في خدمـــة الشعب ، وأن يجند نفســـه لخدمة مصالحه ، لان الاجـــر الذى يتقاضاه في وظيفته يؤديه الشعب من عرق جبينه وكديـده لصندوق الدولـة في صـــورة ضرائب واتاوات :

والمفروض من الموظـف أن يحافظ على اوقات العمل ، وأن يصرفها في العمل المنوط به ، وأن يؤديه بصدق وأمانة ، وأن لا يتشوق الى ما في يد الغير ، ولو كان في صورة هديـة ، وأن يستقبل ذوى الحاجات استقبالا يتسم باللطـف والبشاشة ، ويرعى مصالحهم لان الوظيفـة تكليف لا تشريف :

وما دام الموظف الـــذى لا ضمير له ، وليس لـه مـــن نفسه وازع دينى يرده عن غيه وظلمه يستنزف أموال الشعـب ويعرقل سير مصالحه ويتقاعس عن أداء واجبه يعتبر في نظـــر الاسلام جرثومة يجب استئصالها وبترها حتى لا يسـرى داؤهـا ويستفحل ، ويجب على الدولـة التى أسندت اليه تسيير مصالح المسلمين والامة ان تاخذ على يده بشدة وتطرده من وظيفتـه وتشهر به حتى يكون عبـــرة لغيره ممن تسول له نفســـه العبث بمصالح الامة :

ان الاســـلام وهو ديـــن الاستقامة والكرامة والعـــدل والحق يحث أبناءه على التزام الصدق في القول والاتقـــان في العمل والاخذ بيد المظلـــوم وذى الحاجة والاهتمام بأمـور المسلمين ومصالحهم والابتعاد عن كل ما يشين سلوكهـــم ويدفعهم الى تعرضهم لغظـب الله ومقته :

ان الاسلام يريد من أبنائه أن يكونوا مثالا يحتدى به قـــدوة لغيرهم من الامم في الاخـــلاق والسلوك والامانة وايثار مصلحة الغير على مصلحـــة النفس والوقوف بجانب الحق :

وان التاريخ ليحدثنا عـــن رجال من السلف الصالـــح قادوا أمانة الامة والسهر علـى مصالحها فساسوا أمورهـــا ورعوا مصالحها ودافعـــوا عن حقوق المظلومـيـــن دفـــاع المستميت فكانوا بذلك خيـــر مثال للمسلم الصادق والمؤمـن الحق :

موقف العلماء الخطباء ضد الحماية

عندما نزلت الحمأية البغيضة بثقلها على المغرب قام العلمـــاء الاجلاء والخطبـاء النصحـــاء باستنكارها ومقاومتها وتحدير المسلمين منها ومن عواقبهـــا ومصائبها ،

ويشرفنى في هذه الكلمـــة القصيرة ان اسجل اسمـــاء بعض هؤلاء العلماء والخطبـــاء الاوفياء وذكر ما صنعـــوا في هذا الموضوع الشائك من كتب وخطب ومؤلفات قيمة ، كلهـــا مخطوطة حتى اليوم ، داعيـــا الشباب الحي الناضج ان يبحث عنها ، ويعمل على تحقيقهـــا وطبعها ، ليقف الباحثـــون والمؤرخون على ما صـــدر في تلك العهود المظلمة ، التـــى ينسبون اليها والى اهلها الركود والاغفال والاهمال ! والحـــال غير ما يقولون ؟ فقد عملـــوا جهدهم – وفوق جهـدك لاتلام والى القارىء الكريم جملة مـن هذه الكتب والنصائح والخطـب والمؤلفـــات التى قامت بواجب النصح والدعوة الى المقاومـــة والجهاد وعدم الرضـــوخ والانحنـــاء :

العلامة محمد مأمون الكتانى الف كتابا سماه (هداية الضال المشتغل) بالقيل والقـــال) (العلامة الحاج العربى الشرقى الف كتابا سماه (الرسالـــة في جماعة البسبور المحتالـــة) (العلامة علال ابن عبد اللـــه الفاسى له خطبة في الموضـوع عنوانها (ايقاظ السكـــارى المحتمين بالنصارى) (العلامة سيدى محمد بن جعفر الكتانى الف كتابا سماه الدواهـــى المدهية للفرق المحمية) (أكبـــر تاليف في الموضوع جـــواب عن سؤال موجه لمؤلفه العلامة محمد السباعـــى المراكشـى الحسنى سماه (كشف النـــور عن كفر اهل البأسبور) العلامة المفتى سيدى المهدى الوزانـــى له فتوى في الموضوع ، رد فيها على من افتى من غير المغاربـــ بجواز الاحتماء بالاجنبـــى وانشاء خطبة خطب بها في جامع ابى الجنود بتاريخ 18 القعـــدة 1317 والف مؤلفا في الموضوع سماه (نصيحة اهل الاسـلام) العلامة المحدث سيدى التهامى كنون أربعيـــن حديثـــا في الحضر على الجهاد والعلامـــة سيدى ادريس القـــــدوس الف كتابا في ايجاب الجهاد حين نزول العدو بأرض الاسلام هـذه المؤلفات والنصائح والخطـب وقفت عليها ، واعو شبـــاب المغرب ان يبحث عن هذه المؤلفات القيمة في الخزائن العـــامـة والخاصة ، وان يعمل علـــى نشرها واظهارها وتوزيعهـــا بين القراء ، لاننى ارى هـــذا امرا ضروريا وواجبا مؤكـــدا ايتعرف الشعب على ان علمـــاء الاسلام وحملة الشريعة المحمدية بذلوا غاية الجهد ووقفوا في وجه هذه المخاطر وايقظوا الغافلين ونصحوا الحائـرين ، ومـــا التوفيق الا من الله :

سلا الحاج احمد معنينو

وفي هذا الصدد يحكى أن أحد ائمة السلف الصالح تـــولـــى خطة القضاء في بلده ، وأن اول عمل قام به هو أنه هجـــر أهله واتخذ فراشه عند بـــاب منزله حتى اذا طرق طـــارق بالليل لتقديم شكواه وجـــد نفسه قريبا منه :

واني في هذه المقالة أسـوق للذين أعمتهم المطامع وأغواهم الشيطان وانساقوا الشهـوات الدنيا وملذاتها ممن فقـــدوا ضمائرهم ومات فيهم الـوازع الدينى حديثا شريفا يقـــول الرسول عليه الصلاة والسلام :

«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن أربع : عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيمـا ابلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ما عمـل فيه :

ان المتدبر لهذا الحديث ممـن اطراهم الشيطان واعمـــى بصيرتهم ان كان في قلبهم حبة خردل من ايمان لابد أن يرجعـوا عن غيهم ويتوبوا الى اللـــه توبة مصحوبـــة بالنـــدم والاستغـفـــار والله من وراء القصـــد :

الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقه

بقلم الاستاذ
محمد علي المصمودي

قال الله تعالى في محكم كتابه الحكيم « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا » كان رسولنا صلى الله عليه وسلم خير الناس هديا ، وأعظمهم خلقا وأجودهم عطاء وأسخاهم نفسا وأصبرهم على الشدائد ، وجدير بمن بعث ليتمم مكارم الاخلاق أن يكون في جميعها مثلا كاملا سامیا وقد وصفه المولى عز وجل في القرآن الحكيم بقوله « وانك لعلى خلق عظيم » وسئلت سيدتنا عائشة الصديقة رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت « كان خلقه القرآن » كان صلى الله عليه وسلم عظيم الرحمة بأمته وكامل الرأفة والشفقة عليها لذلك ادخر دعوته المستجابة لها الى يوم القيامة يوم الهول العظيم حيث تشتد الحاجة اليها ، قال صلوات الله وسلامه عليه : « لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا » رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة وكان صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام « رواه مسلم عن انس وكان لا يحدث حديثا الا تبسم « رواه احمد عن ابي الدرداء (رض) وكان يعمل عمل البيت واكثر ما يعمل الخياطة « رواه ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها وكان ينام اول الليل ويحيي آخره « ابن ماجة عن عائشة وكان اذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم « رواه الطبراني « وكان لا يقوم من مجلس الا قال سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وقال لا يقولهن احد حيث يقوم من مجلسه الا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس « رواه الحاكم عن عائشة وكان اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده ، ويقول استودع الله دينك وامانتك وخواتم عملك « رواه النسائي عن عمر وكان اذا رأى ما يحب قال : الحمد لله بنعمته تتم الصالحات ، واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال رب اعوذ بك من حال اهل النار « رواه ابن ماجة عن عائشة وكان اذا رأى الهلال قال اللهم ادخله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله وقال : اللهم اجعله هلال يمن ورشد آمنت بالذي خلقك فعد لك تبارك الله احسن الخالقين رواه ابن السني .

وكان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شاكرا لله « ابن ماجه وكان اذا جرى به الضحك وضع يده على فيه البغوي وكان اذا خلا بنسائه الين الناس واكرم الناس ضحاكا بسما « ابن عساكر عن عائشة : وكان اذا اتي بطعام كل مما يليه واذا اتي بفاكهة لتمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فأرنا آخره ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان « الطبراني

وكان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة النسائي عن عائشة وكان اذا اراد ان يأكل او يشرب وهو جنب غسل يده ثم يأكل ويشرب وكان اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ، وكان اذا فرغ من طعامه وشرابه يقول « الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين « رواه احمد عن ابي سعيد ، وكان اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول باسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا واليه النشور « البخاري عن ابي ذر وكان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار « رواه الحاكم عن سيدتنا عائشة وكان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول ثلاث مرات اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك « رواه ابو داوود عن حفصة وكان اذا دخل السوق قال باسم الله اللهم اني اسالك من خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة خاسرة « رواه الطبراني عن بريدة وكان اذ مر بالمقابر قال السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات والصالحين والصالحات واذا ان شاء الله بكم لاحقون « ابن السني عن ابي هريرة وكان صلى الله عليه وسلم أجود الناس واحلمهم وأصدقهم واوفاهم ذمة واشجعهم واليلهم واصبرهم واكرمهم عشرة ـ من احاديث صحيحة كثيرة ـ هكذا كان نبينا وحبيبنا احسن الناس خلقا ومعاملة فيجب على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يقتدوا به لنيل العزة في الدنيا والسعادة في الاخرى وبالله التوفيق .

لماذا لا تهتم التلفزة بالندوات والمحاضرات

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيلب

لا يخفى على كل ذي فراج ؟ لب وبصيرة أن للاعلام في عصرنا الحاضر دوراً كبيراً في التثقيف والتوجيه وخصوصاً التلفزيون الذي أصبح من الضروريات ، وقلما تجد بيتا من البيوت يخلو من هذا الجهاز .

ومن المؤسف وأنت تنظر في قائمة البرامج التلفزيونية لا تجد بينها حصصاً دينية كافية بينما تعطى « حصة الاسد » للسهرات والمسلسلات الاجنبية الهابطة التي ضررها أكثر من نفعها .

ويحق لي كمواطن أن أطرح هذه التساؤلات على المشرفين على هذا الصندوق العجيب .

- هل بالاذاعة أفقر من البرامج الدينية ؟

- هل البرامج الدينية تكلف الاذاعة ما لا طاقة لها به ؟

- لماذا لا يذاع برنامج نور على نور للشيخ الشعراوي ؟ تقديم أحمد المغربي المهدي بن عبود ؟

- لماذا تحرص التلفزة على سهرة السبت كل أسبوع بينما لا نرى جهدا مبذولا للبرامج الاصلاحية ؟

- هل هذا البلد المسلم لا يوجد فيه مفكرون ومصلحون

وبعد : لقد أصبح وجود التلفزيون في البيت لاقيمة له ، نظرا للنتيجة المترتبة عليه ، وان شعبنا محتاج للبناء لا للهدم ، وللاصلاح لا للافساد ، وكل واحد منا يعرف سلبيات التلفزيون .

أعود مرة أخرى فأقول : لماذا اهتم المسؤولون عن التلفزة بالبرامج الاسلاحية ، والندوات والمحاضرات التوجيهية والتثقيفية لانقاذ شبابنا من الاخطار المحدقة والمحيطة به ، فشبابنا كما هو معلوم محتاج لمن يأخذ بيديه الى شاطىء النجاة ، وانقاذه من عالم المخدرات .

ملاحظة بريئة

لاحظنا على اليومية المصرية لصاحبها السيد حسن التهير أن الحكم والافكار التي تأتي في محولها غالبا ما تكون للكتب ميخائيل نعيمة و أحياناً لكمال جنبلاط ولا ندري ما السر في تخصيص نعيمة وجنبلاط بالاقتباس من كلامهما في يومية مغربية باستمرار كانه ليس في المغرب كتاب ولا مفكرون ولا سيما وقد طغى هذا النسيان حتى على سائر كتاب العربية ومفكريها القدماء والمحدثين .

وقائع اجتماعية ـ 1

حسرات قبل المهمات

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

شاء الله وبالصدفة أن أعشى أسرة ثلاثة ، وهي في حالة مأتم وحزن مرير ، اذ كلها فقدت العميد والاب والراعي فحق لها هذا النفجع والدمع الغزير ، وهذا النوح المسموع ، المهيج لما بالنفس هوضهم الله المحبة بالصبر الجميل .

وبالتعرف على الاحوال والتأمل فيها تبين ان هؤلاء الفقداء يشتركون في صفات أبوية بارزة ومحمودة ومذكورة وتستحق الاشادات في هذا المقام .

الاولى ، انهم جميعا كانوا آباء متلورين ، تعاملهم مع أفراد اسرهم كان مطبوعا بالتفتح الواعي ، والقيادة المرنة الحازمة والتعامل كل فيه تقبل وتفهم وتوجيه ، ولهذا كان من نسلهم ـ هم الثلاثة ـ رحمهم الله أطباء ومهندسون وأساتذة ومادون ذلك

الثانية : انهم جعلوا من ابنائهم خلفاء وعشراء ومعينين متعاونين ، وزادوا فأداموا العشرة مع الزرجات الموقرات الرشيدات ولم يستبدل اى منهم واحدة بأخرى ، ومع انها حيوات مليئة بالبنين والبنات فانها كانت حياة تفيض بالتآلف والتعلق والمودة مع الرضى بما قدر الله من نصيب .

الثالثة ، انها حيوات اتسمت بالحكمة والاتزان ، فالاعمار التي امد الله فيها حتى وصلت في حدها الادني الى الستين ، وقاربت التسعين في حدها الاعلى هذه الاعمار جعلها الله بالصحة الجسدية والنفسية والمزاجية فلا امراض خطيرة معجزة طويلة الامد ، ولا اضطراب ولا قلق ولا تشاؤم ولا تبرم ، وايضا لا رعونة ولا تقلبات ولا مخالفات

الرابعة ، انهم هم الثلاثة يرحمهم الله كانوا آلفين ومألوفين لا تمل عشرتهم ولا يطاق فراقهم اليوم السعيد اذا حل بين ظهرانيهم زوار أو ضيوف واليوم الاسعد اذا نزلوا هم بغيرهم زائرين او ضيوفا ألسنتهم رطبة ، وذكرياتهم طريفة واخبارهم مشوقة .

الخامسة ، ان الجنائز الثلاث كانت حافلة بالمعزين ، وكانوا خليطا من طبقات المجتمع الثلاث ، مما يدل ان العلاقات الخارجية كانت هي ايضا طيبة وعلى غير المعتاد لا حظت دموعا تنور من أعين هؤلاء البعداء من المعزين الذين يكتفون في مثل هذه المواقف بالتحسر واصطناع الحزن والاخاضوا مع بعضهم في الاحاديث ان التفجع حقيقي وذا دلالة رفيعة !

ما هو تعليل هذا ؟ لقد قال عن احد هؤلاء الهالكين السائرين الى عفو الله ورحمته الواسعة انه ـ وهو الغني ـ كان رجل بذل وعطاء وسخاء لا يرد قاصدا ولا يخيب مترجيا استشهد بواحدة اخبرني بها شاب من الاقارب انه جاء وهو على وشك الزواج يطلب سلفة فلما سأله عن مبلغ حدده الشاب بنصف مليون فرد وفهم يكفيك هذا النصف مليون ، خذه كاملا ولم يدهش اذه اصر على الا يكون رد لهذه السلفة ، وان تعتبر منه هدية للشابين ولما أصرا على الارجاع اكتفى ـ ترضية لهما ـ بأخذ قسط اظن شخصيا ان مثل هذا النموذج قد قل حتى لا اقول قد انعدم مفعول هذا الاحسان ان الشاب الذي عهد من نفسه الشح في اسالة الدموع بكى بدموع غزيرة وشعر شعورا عميقا بفداحة المصاب .

الاخر ـ احسن الله اليه كما احسن ـ رزق ذرية صالحة ثمان منها كان ولا يزال عماهما بصلة مع الجمهور وهكذا كنت لا تسمع الا «الله يعمرها وليدة» أو «الله يرحمها روح ، لقد ربى فأحسن التربية ، ودعا داعي القربة من حيث صار هذا الرجل المسن تشهر التردد على فسحة المقبرة الشاسعة التي تجاورت فيها قبور الفانين والفانيات بعد ما تركوا وتركن من الورى كل غال ورخيص وكانت تعجبه جلسة هادئة تحت ظل شجرة ، وكثيرا ما كانت تسنح له فرص لمبادلة الحديث والذكريات والاعتبارات مع حفاري القبور والى هؤلاء الحفارون الا ان يبقوا ذكرى الرجل المتواضع حية معهم ، فجعلوا قبره تحت ظل تلك الشجرة لعله يسمع وهم يجترون الذكريات لو كان الموتى يسمعون !

والثالث ، تبين ان كان أبا ـ طبعا ـ لابنائه وبناته وكان صديقا لهم بل وصديقا لاصدقاء وصديقات البنات والبنين وأذكر ان تفجع البنات الصديقات كبيرا لقد يكين للفراق الابدي وعددن عند النوح ما كان يشمل من به المرحوم من رعاية البعض منهن كان لا يجدها في البيت العائلي .

خبر واحد اوجع القلب بعد كل هذه الاحوال المسعدة في اجواء الحزن الخامدة ذلك ان واحداً منهم كان مشغوفا بسماع تلاوة القرآن الكريم بالاصوات الشرقية الممتازة المعروفة واحسن من ذلك بالاصوات المغربية التي تترنم بالايات القرآنية على الطريقة الاندلسية ـ المغربية

لكن تمنى ان يسمع سماعا حيا ، لا مسجلا ، ترتيل القرآن على النمط المفضل وهو ممدد على فراش المرض مستسلما لقضاء الله وقدره الموشك الوقوع ولكم تمنى ان يكون ذلك بصوت احد ابنائه او احدى بناته ولكن لا واحد يعرف كيف يقرأ القرآن انهم كلهم عاجزون لقد شغلتهم لغة الاجانب والدراسات العلما او المتوسطة ولم يجدوا من يذكرهم أو يقرب هذه الثروة الغالية اليهم .

حم القضاء ومات الاب وعلم الابناء بما قاله أبوهم وهو في حالة الاحتضار متحسرا ، لقد علمتهم ما ينفعهم في الدنيا ، ولم أعلمهم ما ينفعهم في دينهم وآخرتهم ولا قامت المدارس الابتدائية والثانوية بدورها الواجب في هذا الباب يارب انى اتوب اليك من هذه الجنايـة) !

قام الابناء واشتروا المصاحف ، واقبلوا على قراءة القرآن كما تيسر موقنين ان العتاب لا وجه اليهم انما التدارك ممكن لقد شاهدنا عند التجمع للذكرى الاربعينية كيف كان هؤلاء الشبان مقبلين على التلاوة الشريفة بأقصى ما يكون من الاهتمام واللهفة كما علمنا ان نفس الرغبة واللهفة الطافحتين بالقدم قائمتا في نفوس البنات فتناولن المصاحف واطلقن الاشرطة نطمئنا ـ ان شاء الله ـ لروح الفقيد في مرقدها الاخير لقد تنزه البصر بين السطور وتشنف السمع من خلال ما يذاع بينما الشفاه تحاول المتابعة وبذلك لم تكن الخسارة ما حققه لقد تأثرت النفوس الفتية فعسى ان يكون من وراء تأثرها خير كثير .

في المكتبة العربية .

نظرات في القضية العربية

صدر للاستاذ الكبير السيد عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسسكوا) كتاب بالاسم أعلاه تناول فيه القضايا العربية الساخنة مثل فلسطين والوحدة العربية والجامعة العربية والاوفاق المصرية الاسرائيلية السلام ومأساة لبنان وغيرها

وقد تناول المؤلف هذه القضايا بما عرف عنه من سعة الاطلاع وبعد النظر ، وهي قضايا استهلكت بحثاً ودراسة في البلاد العربية وصدرت فيها مؤلفات عديدة الا في المغرب فانها وان كانت شغله الشاغل على الصعيد الرسمي والصحافة والرأي العام قلل من خصها فيه بالكتابة الجادة المركزة والكتاب يقع في أكثر من 400 صفحة من الحجم الكبير وطباعته واخراجه جيدان .

الندوة الدولية حول محمد الخامس الملـــك الرائـــد

تحت شعار : « محمد الخامس ، الملك الرائد »

نظمت جمعية رباط فى لقاء البحوث كبار الفتح ندوة دولية حول الشخصيات العلمية والسياسية جلالة الملك محمد الخامس بالمغرب والخارج وانصبت قدس الله روحه وذلك بحوثهم على مزايا محمد [illegible] بمدينة الرباط فيما بين وأعماله فى جميع الميادين 16 ـ 20 نونبر الجاري . السياسية والاجتمـــاعية

وكانت جمعية رباط والاقتصادية والثقافية منذ الفتح اثر تأسيسها قد تقدم توليه عرش المغرب الى حين مكتبها بالتماس الى جلالة انتحاله بالرفيق الاعلى الملك الحسن الثاني بتنظيم

محاور الندوة

ندوة دولية حول حياة قسمت الجمعية أعمال وكفاح الملك المجاهد محمد هذه الندوة الى خمسة الخامس طيب الله ثراه محاور هي كالتالي : فأذن جلالته للجمعية بتنظيم 1) محمد الخامس الانسان هذه الندوة وشملها برعايته 2) محمد الخامس بطل السامية . التحرير

وقد أحسنت جمعية 3) محمد الخامس المجدد رباط الفتح صنعا بتنظيم 4) البعد الدولي لشخصية هذه الندوة الهامة التي محمد الخامس كان حقها أن تقام قبل هذا 5) مدرسة محمد الخامس الوقت فجاءت هذه الجمعية وأتى فى كل محور من الوطنية لتضع اكليلا من هذه المحاور الخمسة عدد الفخار على أعمالها وتكون من الباحثين محاضرات بلغت السباقة الى هذه المكرمة فى مجموعها ستين بحثا وتدشن أول نشاط لها فى عشر جلسات على الصعيد الوطني بهذه وكان المدعون قد زاروا المنقبة التاريخية الفذة وزادها فى صبيحة افتتاح الندوة جلالة الملك الحسن الثاني ضريح محمد الخامس وترحموا فخارا بحضور صاحب السمو على قبر الفقيد العظيم . الملكي ولي العهد المحبوب ونظمت الجمعية بهذه الامير الجليل سيدي محمد المناسبة الوطنية الكبيرة فى حفل افتتاح الندوة معرضا وثائقيا هاما حول محمد والقاء كلمة جلالة الملك فى الخامس تجلى من خلال المناسبة . الصور والوثائق والمستندات

وقد استدعت جمعية المعروضة فيه كفاح رباط الفتح عددا كبيرا من بطل التحرير وكفاح الاســـاتذة الباحثين وريث سره جلالة الملك والشخصيـــات الحكومية الحسن الثاني نصره الله والوطنية والاجنبية وشارك

(البقية في صفحة 6)

بمناسبة الندوة الدولية حول محمد الخامس وذكرى 18 نوفمبر « عيد الاستقلال »

الى روح بطل الحرية والاستقلال

مولانا محمد الخامس ـ قدس الله روحه .

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

ملك ثائر ، زعيـــم ، عظيـــم ، قـــدوة للمارك فيما يـــروم !
بطل ، المجاهـد الحـر رمـــز ، وأب مشفق عطوف رحيـــم !
عربي أصلا وفرعا ، طمـــوح للمعالي ، واهب منه سليـــم !
وشعاع من نور أحمد طـــه ، به يجلى الظلام والتعتيـــم !
ذو صفات ، في أمـــة بارك اللـــه خطاها ، فالخير منه عميم !
انه (الخامس) الـــذي وجد اللـــه حمانا به ، فنعم الزعيـــم !
لم يحد قط عن صواب وحق ، فلقد شاقه السبيل القويـــم !
وانـــبرى في جهاده المثل الاعـــلى ، فمرحى ! به الكيان يقوم !
ان اعجابنا بـــه فاق حـــداً ، اذ له من أبنائه التعظيـــم !
ان هفت روحنا اليه احتراما ، فهو عنواننا الفخيم الكريم !
حبه يكسب القلوب حيـــاة ، فلقد ضمه لديها الصميـــم !
تلك أرواحنا بـه في هواهـــا قد تغنت ، فكلها ترنيـــم !
انه المطر في زهور المعاني ، راق منه تضوع ونسيـــم !
انه المجد والجلال وعـــرش علوي ، له الغرام القديـــم !
لم يخف من يجور كلا ! فاضحى في ثبات ، جهوده تستديـــم !
ان يكن الاستعمار فظا غاشما ، فله من الهه التدعيـــم !
رفع الصوت باحتجاج ، فلم يثـــنه وعد ، ولا وعيد أثيـــم
ليس يرضى ضيما ، ولكن تصدى لعـــدو منه تهيج السمـــوم
همه نجدة لشعب أبـــي ، قد أضرت به الغموم الهموم .
وطنـــي ، مكافح ، مستميت ، وصبور على البلايا ، حكيم .
وبعيد الاغوار ، جـــم المزايا ، والسجايا ، وبالخفايا عليـــم !
ان ايمانه يدل عليـــه ، في سمو تهنو اليه الفهـــوم :
أدهش العالمين بالسيـــرة المثـــلى ، فما أفلح العدى والخصوم
قد أذل الاوطان من كل قيد ، فاستحال الدخيل وهو مليـــم !
لم يفد جولة الظـــلوم فقد أبـــدعنا الوغد العتل الزنيـــم ،
وتراث فلوله في انكســـار ، وعليها شؤم الغراب يحـــوم !
رب سجن أحب من عيش ذل فيه الهوان العذاب الاليـــم :
ويقاسي المنفى صبور غيـــور ، جاءه النصر ، والنعيم المقيـــم !
بالفداء الشعوب عادت حقـــوق المذوبها ، وخصمنا مهـــزوم
والى ذلك العرين لقـــد آ ب هزبر وشبله المامـــوم
والمليك المحبوب عـــاد الى العر ش ، وزالت من السماء غيوم
والزعيـــم الاوفى للذمة شعب ، في جميع الاكباد منا يقيم !!!
قائد ، رائـــد ، نديـــم ولاء ، لعلاه ، فذاك فينـــا لزوم :
فهو من جوهر العقيدة جزء ، فلنعـــم النظام والتنظيـــم !
نصرته عنايـــة الله فينـــا ، ورعـــاه المهيمن القيـــوم !
واستمر المجهود في خدمة المغ رب ، والشعب للمليك خديـــم
بيد الله معطيات المعـــالي ، ولديـــه مصيرنا المحتـــوم .

البقية في صفحة 6

آفات اجتماعية

20

كثـــرة الحلف باليمين
(الحلقـة الاولى)

بقلم الاستاذ محمد فوزي

الحلف :

1) في البيع والشراء
2) في الوظائف والحرف
3) في المحاكم
4) في جميع المعاملات
5) الحلف بالمخلوقات
6) الحلف كذبا
7) الحلف على فعل الخير
8) الحلف على فعل الشر

ان شأن اليمين عند الله عظيم وخطر المتساهل به جسيم (ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم) فليست اليمين مجرد كلمة تمر على اللسان ولكنها عهد وميثاق ينتهي عند حده ويوجب ان يوفى حقه قال صلى الله عليه وسلم من حلف بالله فليصدقا ومن حلف بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله ولله تعالى يقول « واحفظوا ايمانكم » قال ابن عباس رضي الله عنهما : يريد لا تحلفوا فيكون معنى الاية على هذا هو النهي عن الحلف فلا ينبغي للانسان التسرع الى اليمين الا عند الحاجة ، فان كثرة الحلف تدل على استخفاف بالحلوف به وعدم تعظيمه سبحانه وتعالى و لكثرة الحلف من صفات المنافقين قال تعالى (ولا تطع كل حلاف) فهى نبيه عن طاعة الحلاف ، والحلاف هو الذى يكثر الحلف ، وقال عن المنافقين (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ، وقال عنهم ايضا (اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله) اى جعلوا الايمان وقاية لما يكرهون ويخدعون المومنين بكثرة حلفهم

واليمين هو اول معصية عصى المخلوق بها الخالق ، فحلف ابليس لعنه الله للادم وزوجه ليخدعهما باليمين فالله كما يقول تعالى : (وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور) ومن الاستخفاف والسخرية باليمين ان تتخذ وسيلة لترويج السلع وخداع الزبناء الابرياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحلف منفقة للسلع ممحقة للبركة رواه البخاري ومسلم . ومعنى الحديث ان يحلف صاحب السلعة انه أعطى فيها كذا وكذا من الثمن اوانه اشتراها بكذا وكذا اوانه يخبرها للفضلاء يقول هذا الكلام وهو كاذب في ذلك ويؤيده باليمين ليخدع الزبون ويغره به ليصدقه بموجب اليمين ولهذا يعاقبه الله بمحو البركة من كسبه وربما يتلف الله ماله .

واليمين الكاذبة تسمى اليمين الغموس لانها تغمس صاحبها في الاثم ، قال صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اشمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشترى الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني باسناد صحيح ومعنى (جعل الله بضاعته) اى جعل الحلف بالله وسيلة لترويج بضاعته فيكثر من الايمان ليخدع الناس فيشتروا منه اعتماداً على يمينه الكاذبة فكان جزاؤه اعراض الله عنه يوم القيامة فلا يكلمه الله ولا يزكيه وله عذاب اليم نعوذ بالله من غضبه وعقابه ، قال اهل العلم (من علامة الكذاب كثرة حلفه) وقد يتساهل بعض الناس أو كثير منهم بالايمان في مجال الخصومات وفي المحاكم فيحلف الخصم ليربح القضية ويتغلب على خصمه بالباطل لياكل ماله دون مبالاة بحرمة اليمين والجرأة على الله رب العالمين (ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لاخلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم) وروى الامام أحمد والنسائي : أن رجلا من كندة يقال له امرو القيس خاصم رجلا من حضر موت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض فقضى على الحضرمي بالبينة فلم يكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين ، فقال الحضرمي امكنه من اليمين يارسول الله فهبت ورب الكعبة ارضي فقال الحبيب عليه الصلاة والسلام من حلف على يمين كاذبة ليقتطع مال احد لقي الله وهو عليه غضبان وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) الاية

وللحديث بقية ان شاء الله

الى روح بطل الحرية والاستقلال
مولانا محمد الخامس - قدس الله روحه -

تتمة صفحة 5

موعد المجد للذي بذل النفس موات ، به السرور يدوم
تلك روح مع الخلود تجلت : حبذا ذلك الرفيق الحميم !
فسلام على (ابن يوسف) تترى ، كل حين ، فهو الحنين العليم !
انما (الخامس) المجدد شمس حولها تشرق البدور النجوم
وكفاه من شبله (الحسن الثاني) كفاح موفق مرسوم :
قد أعاد الصحراء مذ وحد الصف ، فما في بلادنا تقسيم ،
(فالعيون) الحوراء تحتضن (الوادي) ، ورمز الامان تلك الخيوم .
والجدار الامني يحمي حمانا : كل كيد به سقيم عظيم .
فبلاد الاسياد ما مسها الضيم ، ففيها من يعتدي معدوم !
ألف شكر لجيشنا البطل الشهم ، ففيه التقييم والتقويم !
والنماء النشيط يمضي أماماً ، ليم الاصلاح والترميم :
ان صحراءنا جنان ربيع ، بعد أن كان يعتريها الجحيم
أصبحت أجمع المرافق منها في ازدهار ، وأينع التعليم .
نصل الحاضر السعيد بماض ، كي يجيء الغد الجميل الوسيم !
ونرى الاستفتاء تكريس حق ، هو فينا مقدس مفهوم !
كل من قد تجاهلوا صوة الشعب ، دهاهم مضاؤه المعلوم !
والعهود الحسان جيلا فجيلا ، في حمانا ، ميثاقنا معصوم
في ظلال العرش انسجمنا جميعاً ! نحن حقاً بالعرش شعب عظيم !
ان ذكرى (نوفمبر) قد توالى كل عام ، رحيقها المختوم !

الندوة الدولية حول محمد الخامس

(تتمة صفحة 5)

كما أقيمت على هامش التارخي والعمراني المعاصمة . الندوة عدة حفلات ونظمت زيارات لاهم مآثر مدينة الرباط أعطيت خلالها شروح ضافية من طرف لجنة التنظيم عن التطور

وفي مساء يوم الجمعة 20 نونبر عقدت الجلسة الختامية وكانت مخصصة للتلاوة أشغال الندوة وخطاب الاختتام .

تصحيـــح آيـــات

في يوم الاثنين 16 نونبر جاء في حصة التفسير بالاذاعة (فانهم في العذاب يومئذ مشتركون) والصواب (فانهم يومئذ في العذاب) بتقديم يومئذ على العذاب

العلامة المؤلف الفقيه سيدى أحمد بوزيد

بقلم الاستاذ عبد السلام البقالي

لا أدرى كيف أبدأ الكتابة ومن أية جهة أتطرق الموضوع على جهبذ العلماء واستاذ القراء ومرجع المؤرخين ومحقق المؤقتين العلامة الصوفي البحاث الزاهد سيدى أحمد بوزيد الانجرى ، خصوصا وأن جل تلاميذه لا زالوا على قيد الحياة ، وكذا العلماء الذين عرفوه وجالسوه فمهما استقصيت من أخبار الرجل فلن أعطى الرجل حقه الا ان ما لا يدرك كله لا يترك جله كما يقال

ان العلامة سيدى احمد بن العلامة المقرىء محمد بوزيد المزداد بقرية عن حمراء بقبيلة أنجرة شرق مدينة طنجة ينسب الى عائلة اشتهرت بالعلم والذكاء ، حفظ القرآن الكريم على والده بمسقط راسه وعنه أخذ الرسم القرآنى وتوجيه القراءات السبعية حتى حققها واتقنها وتذوق الصوفية على يد والده وهو صغير فدخل طريق القوم وسنه لم يتجاوز العشرين من عمره ، فشب تقيا ورعا زاهدا في كل شيء الا في العلم والتعليم والتعليم والبحث فتحت مواهبة وازداد ذكاؤه مع الايام ـ واتقوا الله ويعلمكم الله ـ ثم انتقل للقراءة على أشهر فقهاء القبائل الجبلية في وقته العلامة سيدى أحمد السماحة بقبيلة الحوز ، ثم العلامة بركة وقته وزمانه الخير سيدى أحمد شتوان بقبيلة بني يدر ، وكان يكفى فقيهنا القراءة على هاته الشخصيات الثلاث المشهود لها بالرسوخ في العلم والتى لا زالت فتاويها مرجعا لكثير من العلماء ، الا انه لابد وأن يستن بسنة الاباء والاجداد وذلك بالتوجه الى جامعة القرويين عمرها الله بفاس وهى يومئذ في أوج مجدها تضيء ربوع المملكة ليشرب من منبعها الصافي صحبة شقيقه مفتى المعاملات الشهير بالفقيه الحاج الامين بوزيد رحمه الله ، وفي فاس يجد المترجم له ضالته المنشودة فاستهوته كل العلوم المقروءة يومئذ وطمحت نفسه الى الاخذ من جميعها فلازم العلامة النوازلى المدقق الشهير صاحب الحواشى الفقيه سيدى المهدى الوزانى والعلامة المؤلف سيدى أحمد بلخياط ، والعلامة المشارك سيدى عبد السلام الغزوانى ، ومؤقت الزمن وأعجوبته العلامة المشارك في كل الفنون استاذ التوقيت سيدى محمد العلمى صاحب التاليف العديدة في علم التوقيت والذى يعتبر بحق مؤقت المغرب في زمانه بدون منازع ، فاتخذه المترجم له شيخا في هذه المادة فلازمه حتى أدركها وحققها فاجازه شيخه وعده من مؤقتى الدرجة الاولى كما يحكى تلميذه العلامة سيدى محمد بن عجيبة عندما ساله عنه في حلقة الدرس سيدى محمد العلمى فصرح لطلبته : «ان الفقيه بوزيد يعتبر مؤقتا من الدرجة الاولى) كما أخذ عن غيره من العلماء التفسير والحديث ومصطلحه وعلوم اخرى كعلم التنجيم ، ، ولما بلغ شاوا عاليا في العلم واجازه أشياخه العلماء رجع الى مسقط راسه بقبيلة انجرة حيث اختارته المداشر للامامة وتدريس العلوم مع الطلبة فعلم في قرية حسانه وبنى اعتاب ، ومنجرنة ، وقريته عين حمراء فقصده الطلاب من مختلف الجهات حتى اشتهر صيته وقصده الناس للفتوى في مختلف العلوم الى ان عين قاضيا على قبيلة انجرة عام 1343 هجرية ولم تطل مدته نظرا لما كان عليه من زهد وتقشف وتصوف فعزل وعين قاضيا على قبيلة أنجرة الفقيه العلامة سيدى المكى البراق عام 1345 ، فتجرد الفقيه بوزيد للدراسة مع الطلبة واختار التصوف طريقه والكتب أصدقاءه والبحث والافاده غايته ومراده ورغم حالته هذه فانه لم ينج من المبغضين الذين عانى منهم الشيء الكثير حتى انه تقدم يوما للامامة بالناس فخرج احد المبغضين من الصف ، فما كان من الفقيه بوزيد الا ان قدم شخصا آخر للامامة بالناس ولما سالوه عن ذلك قال : «اريد الا يحرم أحد من فضل الجماعة» :

اعتنى الفقيه بوزيد بالبحث والتعليق على الكتب فما من كتاب قرأه الا وشرح مفرداته الغريبة وبسط الكلمة حتى يجعلها بين قوسين (بالادارجة) وما من بيت للشعر الا ونسبه لقائله وعرف بالقائل ، واذا وجد اسم شخص في كتاب عرف به وبتاريخ وفاته مع ذكر المراجع خصوصا بالنسبة لاولائك الذين لم يحظوا بالشهرة وذلك في حواشى الكتاب وطرره، فلقد كان كما يقول سلامه موسى في أحد كتبه : يعين المؤلف على تاليفه ، كما كان على اطلاع تام بتاريخ المغرب ورجاله من مختلف الطبقات من قراء ومحدثين وفقهاء وصوفيه ومؤقتين وصلحاء ، كما كان على اطلاع واسع بالحرب والجهاد المغربى في شمال المملكة ضد الاسبان والبرتغال خصوصا ايام الاحتلال الاسبانى، الى جانب هذا كان ولوعا بالبحث التاريخ الاثرى فمن خلال تتبعه للبحث تعرف على قبر الامام العزفي رحمه الله في قرية عزفة قرب مدينة سبتة ردها الله للوطن وعجل بتحريرها واحاطه بسور من حجر حتى لا تطاه اقدام الانسان والبهائم ، كما تعرف على قبر الامام الاشبيلى رضى الله عنه بعين شمس قرب خميس أنجرة ، وغير هؤلاء ممن كتب الله عليهم ان يدفنوا في قبيلة انجرة بحكم الجهاد فلقد كان رحمه الله مرجعا متنقلا يفيئك في أى مادة سالته عنها ـ فسبحان من يوت الحكمة من يشاء ـ

كما كان رحمه الله محبا في أهل الفضل وفي الطلبه وحملة القرآن مجلا للعلماء ومسلما بالعلم للجميع متواضعا كثير الدعاء ما دخل مقبرة الا وخلع نعليه ووقف للدعاء والترحم والبكاء ومن تواضعه انه اذا لقي مقرئا من حفاظ السبع خلع حذاءه وتوجه للسلام عليه ويردد أبياتا للامام الشاطبى رضى الله عنه المسماة (بحرز الامانى ووجه التهانى) :

هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس أنوار من التاج والحلا
فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك أهل الله والصفوة العلا
اولوا البر والاحسان والصبر والتقى حلاهم بها جاء القرآن مفصلا

وهذا ليس بالامر الغريب بالنسبة لاولئك الاعلام الراسخين في العلم ، فهذا استاذ الجيل العلامة الا لمعى المربى الشيخ سيدى عبد الله كنون ـ بارك الله في حياته ـ يرى مقرئا سبعيا فيطلب من سائق سيارته الوقوف فينزل من سيارته للقائه والسلام عليه مرارا لانه يعرف قدر القراءات السبعية وحفاظها ولا يعرف الفضل الا أهل الفضل ، لعلامتنا المتفنن عدة فتاوى فقهية في العبادات والمعاملات وأحكام القرآن والرسم القرآنى توجد عند كثير من الفهاء والعائلات التى كان يهمها أمر الافتاء :

ـ وأهم ما تعرفنا عليه تاليف له بعنوان (اسعاف السائل الجازم عن حياة الولى الصالح سيدى علي بن حرازم ، دفين فاس الذى يقيم آل انجرة كل سنة احتفالا له بقيادة ملوسة في مزارته المعروفة ، ضمنه حياة هذا المجاهد ضد الاسبان والبرتغال يقول في مقدمة الكتاب : بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (فقد كنت بدأت في التعريف بالولى الشهير سيدى على بن حرازم تقييدا يشمل ذكر نسبه وسيرته وغير ذلك ممن له تعلق بشانه مما وقفت عليه في نحو الكراستين فاغتانتها ايدى الضياع وقد طلب منى الان من يجب علي اسعافه ولا يسعنى خلافه لاعادة ترجمة مختصرة فاجبت مطلبه واسعفت رغبته وإن كنت لست من أهل هذا الشان ولا من فرسان هذا الميدان لقصر الباع وقلة الاطلاع فقلت مستعينا بالله :

وفي ميدان التوقيت وضع شرحا على الربع المجيب :
ووضع حصة خاصة بقبيلة أنجرة :
وألف كتابا حول اختلاف المطالع

الا ان يد الضياع اغتالت هذه الكتب عندما انتقل على عفو الله كما انتهبت مكتبته الزاخرة المملوءة بالنفائس ، ويرحم الله امامنا مالك اذ اوصى الامام الشافعى رضى الله عنه عندما أخذ عنه العلم وأراد ان يرحل قال له : لا تسكن البادية فيضيع علمك، فلو أن الفقيه بوزيد وجد في المدن لافاد اكثر وأنتج أكثر ، انتقل الى رحمة الله عام 1962 ودفن بمسقط راسه بقرية عين حمراء بقيادة ملوسة من قبيلة أنجرة عمالة اقليم طنجة وبغيابة ضاعت معه كثير من الاسرار والمعارف وضاعت خزانته التى لازال محبوه ومقدروه يتحدثون عنها :

رحمه الله رحمة واسعة

حول المؤتمر اللندني المشبوه

فتنة جديدة يدبرها المعهد الاسلامى بلندن ما علاقة هذا المعهد بايران ؟

يشدنى الى جريدة «الميثاق» رابطة علماء المغرب موضوعاتها الاسلامية وكلماتها الافتتاحية بقلم مديرها فضيلة استاذنا الكبير سيدى عبد الله كنون والتى الف فيها القراء موضوعيتها وجديتها وتحليلها لما جد من الاحداث الكبرى السياسية والاجتماعية والفكرية :

وكالعادة فقد اثار انتباهى الكلمة الافتتاحية المنشورة بالعدد الاخير 549 تاريخ 10 ربيع الاول 1408 ـ 1987.11.5 بعنوان : مؤتمر مشبوه حول الندوة العالمية السادسة التى سينظمها المعهد الاسلامى بلندن ايام 9.8.7.6 يناير 1988 لدراسة موضوع مستقبل الحرمين مكة المكرمة والمدينة المنورة» انطلاقا من التصور الخاطىء والتفكير المشبوه ان العتبات المقدسة بالحجاز ومنازل الوحي بها هي تراث مشترك ومنك لكل الدول الاسلامية ولذا يجب ان تنتقل السلطة عليها من يد الدولة السعودية الى مؤسسات تنشا في المستقبل لتسييرها والاشراف عليها ، ولم تكتف الدعوة بهذا بل اخذت تبرز حسب زعمها ـ الخلفيات الكثيرة والخطيرة التى تهدد مستقبل الحرمين الشريفين فيما لو استمرا تحت الرعاية السعودية في اسلوب يغرى بالحضور ويعد المشاركين بالاستضافة والرعاية وحتى اداء مصاريف التنقل ان اقتضى لحال :

وقد تصدى استاذنا الجليل باسلوبه المعهود في كلمته الافتتاحية المنشورة بالعدد المذكور الى تزييف هذه الندوة واظهار مخاطرها وسلبياتها ووضعها في اطارها الحقيقى وكانها مؤتمر شيعى خمينى متطرف ينعقد في «لندن» ممثل الصهيونية العالمية ومركز الدسائس الاستعمارية الصليبية :

ونظرا لاهمية هذه الافتتاحية اقترح وهذا داخل في صميم الحفاظ على الوحدة الاسلامية ان تتبناها رابطة علماء المغرب وان يعنى بترجمتها الى اللغات الانجليزية والاسبانية والفرنسية وتعطى لوكالة المغرب العربى للانباء وكل الوكالات الدولية العالمية لتنشر على اوسع نطاق قبل انعقاد الندوة المذكورة المشبوهة حتى تعرف المسلمين في جميع انحاء العالم بمخاطر هذه الندوة التى تزيد المسلمين تمزقا واختلافا وفتنة وضياعا وحتى نقطع الطريق على كل من يحاول الحضور فيها او تزكيتها من قريب او بعيد :

وبدورى توصلت بهذه الدعوة المطبوعة على ورق صقيل في ست صفحات وتقترح على المدعوين في جميع انحاء العالم موضوعات عشرة ينبغى الكتابة فيها وتغطيتها :

والهدف كما تقول : «هو جمع العلماء والباحثين والطلبة وغيرهم من المنتمين الى مختلف المدارس الاسلامية الفكرية بهدف دراسة مستقبل الحرمين:

لقد استشرت فيها فضيلة أستاذنا فكان جوابه رسالته الخطية وكلمته الافتتاحية ولله الامر من قبل ومن بعد :

محمد العبدلاوى

الخمينية داء الشيعة، وسلوك يناهض الشريعة

بقلم الاستآذ محمد الفزازى

لقد استبشر النآس خيرا بآلثورة الايرانية بآعتبآرهآ أنهآ قآمت منآهظة للاوضآع الفآسدة التى كآنت سآئدة بآيران لكن هذا الاستبشآر لم يعجز طويلا حيث انقلبت نتآئج الثورة الى عكس مآ قآمت من أجله ، فلا صلاح ولا اصلاح ، ولافلاح ولا نجآح ، خصوصآ بعد ان تصدر الخمينى واجهة السيآسة الايرانية ، وهى واجهة الضلال والتضليل فآلخمينى تنكر للاسلام والمسلمين ، وادعى درجة تفوق درجآت الانبيآء والمرسلين وهذا مآ لا يقره عقل حصيف ، ولا منطق سليم ، ولا دين متين :

ان الخمينى اشعل النآر الفتنة بين المسلمين واوقد حربآ ضروسآ أتت على الاخضر واليآبس ، وأهلكت الحرث والنسل الامر الذى شكل خطرا جسيمآ على البلدين الاسلاميين : العراق وايران ، فآلى متى وهذه الحرب الضروس من تدور رحآهآ بين قطرين شقيقين مسلمين جآرين ؟

ان المستفيد من هذه الحرب هم أعداء الاسلام الذين يعملون مختلف الوسآئل على تمزيق المسلمين وبعثرة صفوفهم ، وقد وجدوا في الحرب الايرانية العراقية مآدة وسمة لترويج بضآعتهم النفتآكة :

فهل آن الاوان لفهم هذه الحقيقة من طرف المسلمين وبآلاخص المحآربين ؟

فتصرفآت المتحآربين من المسلمين يثلج صدور الحآقدين والحآسدين ، ويسعد الصهيونية ومن لف لفهآ من الخصوم والاعداء :

ولست أدرى كيف صآغ للخمينى ان ينهج هذا النهج ؟ وهو الرجل الذى طرح شعآرات مغرية لصآلح ايران اولا وبآلذات ، ولصآلح المستضعفين من المسلمين ، ممآ أضفى على ثورته ثوبآ فضفآضآ ، أملا عريضآ ، لكن خيبة الامل هى البديل الاليم ، من تلك الامآنى العذاب ، فآلخمينى يتكىء على عصآ الشيعة ، ليتوصل بهآ الى تحقيق الاهداف الضآئعة ، وبهذا يمكن القول وأن الخمينية دآء وبيل من أدواء الشيعة وسلوك منحرف يناهض الشريعة :

والغريب في الامر ان الخمينية تتصل ببعض الاهداف المزدكية ، التى ظهرت بآيران في عهد الملك قبآد والدكسرى أنو لشروان ، والمزدكية هآته مآ خوذة من «مزدك» الذى ادعى النبوة وآمن به قلبآذ والدانوشروان ، ومن أهداف مزدك الابآحية المطلقة ومشآركة النآس في الاموال والنسآء ، وقد تبعه خلق كثير واحدث في القدس فتنة كبرى لدرجة انه تجرأ على الملك قبآذ وطلب منه ان يشآرك زوجته فأذ عن له الملك الا ان ولده كسرى الذى كآن صغير السن ، وقف حآئلا بينه وبين أمه وقبل رجل مزدك ورغب اليه ان يجتب أمه ، فآستجآب له من لك وترك له أمه وهى قصة غريبة سآقهآ غير واحآس المؤرخين ـ 1 ـ ، ولمآ تولى الملك كسرى أنوشروان بآدر بقتل مزدك وانصآره فتنفس النآس الصعدآء وكبر كسرى في عيون الامة الفآرسية والامم الاخرى فلقبوه بآنوشروان اى الملك الصآلح المصلح ، وهكذا يبدو ان الفسآد والمنكر والشذوذ والانحراف هى عملة قديمة في ارض فآرس بآلاضآفة الى بغضهم للعرب ونقمتهم عليهم منذ أبعد الازمآن ، وبآلاخص بعد الفتح الاسلامى لبلاد العجم والعمل على ردعهآ وتقويمهآ والسير بهآ في منهآج الاسلام وهذا مآ لم يهضمه دهآقنة الفرس وكهنة المجوس ممآ جعلهم يتظآهرون بآلاخلاص للاسلام والمسلمين :

وفي الوقت نفسه يكيدون لهم ويعملون في الخفآء على تقويض الدعآئم الاسلامية بتصرفآتهم التخريبية ، ومآ مواقف البرامكة الذين احتلو أعظم مناصب الدولة العبآسية واستولوا على شؤون اقتصآدهآ ومواردهآ وقيآدة عسآكرهآ عنآ ببعيد وهذا مآ أدى بآلخليفة هآرون الرشيد الى استئصآلهم والقضآء عليهم وعلى أنصآرهم وذلك مآ أوغر صدور الفرس على الدولة العبآسة وبآلتآلى على سآئر العرب فعملوا على انهآء دولة بنى العبآس بتآمرهم مع (هولاكو) وسآعدوه بمختلف انواع المسآعدة ، التى حصلوا عليهآ سلفآ ومنهآ الطآبور الخآمس المتمثل في البرامكة واعوانهم من قآدات الجيش ورجآل الدولة ، ممن واكبوا الدولة العبآسية التى كآنت قد افسحت المجآل للفرس ولبعض آرائهم ونظمهم ومن الذين لعبوا أدوارا خطيرة ثلة من العلمآء كـ : نصير الدين الطوسى وابن العلقمى وغيرهم ممن تواطأوا وتآمروا على الدولة العبآسة مع التتآر ، ولعل الذين مهدوا السبيل لكل ذلك هم البرامكة الذين سلكوا طرئق قددا ومنهآ تظآهرهم بآلتشيع وحب أهل البيت جليآ لعواطفهم وعواطف الامة الاسلامية التى تحبهم والهدف الحقيقى هو القضآء على الدولة العبآسية والاستيلاء على الحكم فكآن لهم بعض مآ أرادوا ، من تمزيق وحدة المسلمين التى تعتبر من اهم أهداف الفرس قديمآ وحديثآ وهنآ تلتقى المزدكية بآلخمينية فمآ اشبه اليوم بآلبآرحة من بعض الوجوه طبعآ ، ، فشيعة الفرس او بعضهم منذ القدم كآنوا يظهرون عواطفهم نحو الكفر والكآفرين بعد الفتح الاسلامى لبلادهم وكآن المسلمون يتسآمحون معهم ويتجآوزون اعتقآدا منهم ان الاسلام يجب مآ قبله وان المستقبل كفيل بآرجآعهم الى الصواب ، غير ان بعض الشيعة لم يحتملوا عقيدة الاسلام ومنهجية الاسلام ، وعدالة الاسلام فآخذوا بنآهضون الاسلام بشتى الوسآئل فكم زوروا واختلقوا وافتروا ولفقوا ومآ هم الا كمآ يقول الله تعآلى : «قد بدت البغضآء من أفواههم ، ومآ تخفى صدورهم اكبر» :

وهكذا انبثقت من جديد ، ظآهرة الحقد والضغينة ، والمكر والخديعة ، تآرة بآسم الثورة وآونة بآسم التشيع وذلك في اطآرات مغلفة بآلاسلام وهى أشبه شىء (بآلسراب) «يحسبه الضمآن مآء حتى جآءه لم يجده شيئآ» فآلافكآر الخمينية المغلفة ترمى الى تقديس اشخآص أيمة الشيعة ، وجعلهم فوق درجة النبوة والرسآلة وقد جآء ذلك في بعض كتب الشيعة ومنهآ كتآب : الخمينى : «الحكومة الاسلامية» وقد ورد فيه مآ يلى : «ان للامآم مقآمآ محمودا ودرجة سآمية وخلافة تكوينية ، تخضع لولايتهآ وسيطرتهآ جميع ذرات هذا الكون ، وان من ضرورة مذهبنآ أن لأيمتنآ مقآمآ لا يبلغه ملك مقرب ، ولا نبى مرسل ، ويضيف الخمينى قآئلا : «وبموجب مآ لدينآ من الروايآت والاحآديث فآن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم والائمة عليهم السلام كآنوا قبل هذا العآلم أنوارا فجعلهم الله بعرشه محدقين ، وقد ورد عنهم عليهم السلام ان لنآ مع الله حآلات لا يسعهآ ملك مقرب ولا نبى «رسل» ويزيد الخمينى قآئلا : «ان تعآليم الائمة كتعآليم القرآن ، لا تخص جيلا خآصآ وانمآ هى تعآليم للجميع في كل عصر ومصر ، الى يوم القيآمة ، يجب تنفيذهآ واتبآعهآ وانه لا يتصور فيهم السهو والغفلة ـ 6 ـ :

ويوجد في هذا الكتآب (الحكومة الاسلامية الكثير الكثير من الكفريآت الامر الذى يؤكد أن فهم الخمينى للاسلام بعيد كل البعد عن المنطق السليم والفهم الصحيح :

والشىء الذى زاد في الطين بلة هو مآ ذهب اليه بعض علمآء الشيعة الذين يقولون بتحريف القرآن الكريم وهو زعم بآطل ، وبهتآن زائل ، لأن القرآن محفوظ بنص القرآن ، قآل جلت قدرته : «انآ نحن نزلنآ الذكر وانآله لحآفظون» فهو كتآب الله الخآلد لا يعتريه تبديل ولا تحويل ، ولا تغيير ولا تزويد لأنه الوعظ البآلغ والخبر الصآدق ، والمنهآج الواضح ، والعلم والحكمة والادب : «كتآب لا يآتيه البآطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» صدق الله العظيم :

الهآمش :

ـ 1 ـ الحكومة الاسلامية للخمينى

ـ 2 ـ كشف الاسرار للخمينى

ـ 3 ـ فصل الخطآب للخمينى لنورى الطبرسى

في المحيط الاسلامي

مركز اسلامي بسويسرا

تم افتتآح مركز اسلامى كبير بمدينة لوزان في سويسرا ويضم المركز مسجدا ضخمآ ومدرسة اسلامية لتعليم أطفآل المسلمين في المدينة وضواحيهآ مبآدىء الدين الاسلامى وقواعد اللغة العربية :

وقد أقيم هذا المركز بمجهودات فردية للمسلمين المقيمين هنآك :

الخسائر الحربية للروس في أفغانستان

تبين من احصآئية خآصة عن خسآئر الاتحآد السوفيآتى في احتلاله لأفغآنستآن ومقآومة المجآهدين لهذا الاحتلال ، أن السوفيآت خسروا منذ الاحتلال الى الآن 2500 طآئرة متطورة و 13 ألف دبآبة حديثة وآلاف من أفراد الجيش الأفغآنى الذين انضموا الى قوات المجآهدين، وآلافآ أخرى من جنود السوفيآت الذين حصدتهم بنآدق ورشآشآت المجآهدين :

بدايه العمل في مشروع الجامعة الاسلامية الدولية في ماليزيا

يبدأ قريبآ العمل في المرحلة الاولى من مشروع اقآمة الجآمعة الاسلاية الدولية في ولاية هآنج المآليزية وقدر المشروع بـ 700 مليون دولار بآلعملة المآليزيمة ، وسيقآم على ثلاثة مراحل ينتهى عآم 2000 :

وبخصوص المرحلة الاولى بنآء كليتين للهندسة والعلوم ومركز للادارة بآلاضآفة الى مسجد ومكتبة ومنزل للطلاب وقآعة رئيسية للمحآضرات والاجتمآعآت :

امآ المرحلتين الاخريين فتتضمنآن كليآت للتربية والحقوق والطب والعلوم الاسلامية ومبآن للطلبة والاسآتذة :

يدخلون في دين الله أفواجا

بلغ عدد الذين أشهروا اسلامهم أمآم لجنة الأحوال الشخصية في دائرة الأوقآف والشؤون الاسلامية بدبي ـ خلال الأشهر التسعة المآضية أربع وأربعين شخصآ ينتمون الى جنسيآت من الفلبين والهند وسيرلانكآ وبريطآنيآ والمآنيآ وموريشيوس ومآليزيآ ولبنآن :

وقآمت اللجنة بشرح كيفية أداء العبآدات للمسلمين الجدد وبينت لهم الحلال والحرام في الاسلام :